

مدير اعلام ظفار يصاب بجروح خطيرة

اصيب العميل عبدالعزيز الكتيني مدير اعلام المخابرات البريطانية في ظفار اصابة خطيرة في ظهره ، حيث كسر عموده الفقري نقل على اثرها الى الخارج للعلاج .

وكان ذلك نتيجة سقوط طائرة الهيلوكبتر البريطانية في اوائل نوفمبر الماضي وذلك على اثر احتدام المعارك الضارية التي درت رحاها بين قوات العدو . وكان العميل عبدالعزيز يرافق مجموعة من الصحفيين البريطانيين الذين كانوا يقومون بجولة استطلاعية فوق المنطقة التي جرت فيها المعارك . وقد اعترفت السلطة العميلة بمسقط ، بسقوط الطائرة ، الا انها وكالمعادة فقد اوعزت سبب السقوط الى عطب فني

كلمة الثورة

شعبنا لا ترهبه جيوش وطائرات الغزاة

تدور هذه الايام معارك ضارية في المنطقة الغربية المحررة بين قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية وبين قوات الغزو الايراني ومرتزة النظام المدع بطائرات سلاح الجو الملكي البريطاني وبدأت هذه المعارك يوم الاثنين الماضي عندما تصدت قواتنا لقوات العدو التي تقدمت من مراكزها في شمال المنطقة الغربية الى بعض النقاط الهامة .

وتفيد تقارير قوات جيش التحرير الشعبي ان هذه التحركات لقوات العدو تعتبر عمليات تمهيدية لحملة عسكرية جديدة على المنطقة الغربية ، وهي الحملة التي كان مقررا القيام بها قبل شهرين ، والتي تأجلت نتيجة لانفضاحها ، وتمكن الجبهة الشعبية من تعبئة الرأي العام العربي والعالمي ضدها . ويأتي توقيت هذه التحركات العسكرية لقوات الغزو الايراني والقوات البريطانية القابوسية ، مترافقة ومتناسقة مع حملات القمع والارهاب الواسعة النطاق التي شنتها أجهزة المخابرات التابعة لنظام العمالة في مسقط والمطعمه بعناصر من « السافاك » الايراني والتي ذهب ضحيتها حتى الآن حوالي ٨٠٠ معتقل من مختلف فئات الشعب العماني . كما لا يمكن ايضا عزلها عن سلسلة المناورات العسكرية لقوات الامبريالية الامريكية والرجعية الايرانية مرورا بمناورات قوات حلف الستو الامبريالي الرجعي ، واخيرا وليس آخرا ، استعراض القوة الذي قامت به القطع البحرية الامريكية في مياه خليجنا العربي .

ان هذه الاستعراضات وعمليات ابراز القوة والتطبيق العملي لخراب الابادة وعمليات القمع التي تمارس ضد شعبنا ، جميعها حلقات في سلسلة متصلة من مخططات امبريالي رجعي يستهدف على حد تعبير احد الزعماء العرب « تهدأت الجبهات الساخنة » في الوطن العربي ، بدأ بفلسطين وانتهاء بعمان او بالعكس . وذلك حتى يسهل تنفيذ ماركسته الامبريالية الامريكية من مخططات هذه المنطقة .

واذا كان شعبنا وهو يقف في الصف الامامي متصدي هذه القوى ومخططاتها ، فانه لا يفعل ذلك دفاعا عن نفسه وعن وطنه فحسب ، وانما متحملا ايضا مهمة الدفاع عن هذا الجزء من وطننا العربي الذي تتهدده اسرائيل جديدة لاسية ثوب اسلامي . ولهذا فان قوى التحرر والتقدم والقوى القيورة حقا على هذه الامة مطالبته ان تتقف وراء هذا الشعب قلعة اسناد صلبة وهذا اقل ما يطلبه شعبنا .

اخيرا - على اعداء شعبنا ان يدركوا ان هذا الشعب لن يركع ابدا ولن يستكين لمشيئتهم .. وستظل هذه الجبهة «ساخنة» حتى يحقق شعبنا اهدافه كاملة .. ويزول خطر اسرائيل القادمة من الشرق ويعيش هذا الجزء من وطننا العربي بطمع بالامن والاستقرار الذي تطامح اليه جماهيرنا .. وليس امن واستقرار الاضرياليين والرجعيين . ولا شك ان قوى التحرر والسلام العادل في العالم ستقف الى جانب شعبنا في نضاله .

★ العدو يمهّد لحملة عسكرية على المنطقة المحررة

وتدور الان معارك ضارية بين قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية وبين قوات الغزاة والمستعمرين وتتركز هذه المعارك في (فودون عفيريت) شمال شرق انصتات مركز العدو السابق .

الى ثمن عمليات عسكرية واسعة النطاق تستهدف السيطرة على النقاط الاستراتيجية ويعتقد العدو ان سيطرته على هذه النقاط سوف يحد من التصاعد المستمر في عمليات جيش التحرير الشعبي ضد القوات الاستعمارية البريطانية وقوات الغزو الايراني .

تشهد المنطقة الغربية المحررة منذ ايام تحركات عسكرية واسعة للعدو تمثلت في عمليات تقدم الى بعض الاجزاء الشمالية من هذه المنطقة . وتدل تقارير قوات جيش التحرير الشعبي على ان هذه التحركات يمهّد بها العدو

شمولية الاعتقالات تؤكد مجموعة من الحقائق

يحاول النظام العميل اسدال ستار من التضييل عليها

والتي ادعى العميل قابوس انه كسر شوكتها - تحوز على تأييد الغالبية العظمى من جماهير الشعب العماني ، ويلتف حولها سائر فئات الشعب العماني ، من مشايخ قبائل ومثقفين وعمال وجنود وطينين وفلاحين ومراة وطلبة وكل الاجرار الغيورين من وطنهم وعروبتهم .

ثانية معتقلين . ان شمولية حملة الاعتقالات والتحقيقات التي تقوم بها اجهزة المخابرات الايرانية والبريطانية تؤكد عدة حقائق يحاول نظام العمالة في مسقط تجاهلها واسدل ستار من التضييل حولها ومن هذه الحقائق : اولاً : ان النظام العميل يقف على ارضية هشة وتهد من تحت اقدامه ، وان الجماهير الشعبية العمانية ترفضه وتأبى ان تتعامل معه .

ثانياً : ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، التي اتهم المعتقلين بانهم ينتمون اليها

لا تزال المخابرات الايرانية والبريطانية ماضية في شن حملاتها القمعية والارهابية الشرسة التي بدأتها في اوائل شهر نوفمبر الماضي . والتي عمت سائر ارجاء سلطنة الانجليز ، والتي تتوج بحملة واسعة النطاق من الاعتقالات ، في صفوف سائر فئات الشعب . فلاتزال نقاط التفتيش قائمة ، كما ان عملية مدهمة المنازل وتفتيشها في اوجها وخاصة في منطقة الباطنة .

وفي المنطقة الشرقية (جعلان) جرى وضع نقطتي تفتيش في كل من بلد بني بو علي قرب (ابو طريقة) وبلد بني بو حسن في منطقة (اللوية) .

هذا وقد وردتنا اسماء بعض من جرى اعتقالهم في مختلف مناطق سلطنة قابوس وهم :

- ١- محمد برهام مدير مطار السيب
 - ٢- محمد صالح العطار ، من تجار ولاية صحار
 - ٣- خليفة سالم الشحي ، من ولاية المنعنة
 - ٤- محمد الراعي ، من مدينة ضلاله
 - ٥- عبدالله صخر العامري ، مدير اذاعة مسقط سابقا ، ومن ثم نقل الى وزارة الخارجية
 - ٦- عبدالعزيز السعدون ، من موظفي الاذاعة
 - ٧- ايوب بلال شوين ، من مدينة ضلاله
- والجدير بالذكر ان من بين المعتقلين حوالي ١٨ فتاة عمانية من مختلف الوزارات من بينهن فتاتين تعملان في مطار السيب ، وثلاث فتيات في الاعلام .

وتقول الانباء الخاصة الواردة اليها من مسقط ، ان من بين الدبلوماسيين الذين استدعو للتحقيق معهم ، سفير قابوس لدى السعودية وتتردد شائعات في اوساط المواطنين عن اعتقال مدير مكتب قابوس . هذا وكنا قد نشرنا في عدد سابق اسماء

من هنا فان امكانية « كسر شوكة » الثورة قد اصبحت مهمة من رابع المستحيلات بالنسبة لنظام قابوس العميل وحلفائه البريطانيين والايرانيين ، حتى ولو حولوا السلطنة بأسرها الى سجون ومعتقلات ومعسكرات تحقيق ، وهذه حقيقة يجب ان يدركها العملاء والغزاة المعتدين .

حكام مسقط يطالبون سلطات أبوظبي تسليمهم عدد

من المواطنين العمانيين المعتقلين في الامارات

العماني ، الذي يخوض نضالا عادلا من اجل الحصول على حقوقه الوطنية المشروعة .

ولذلك فان على كافة القوى الوطنية والتقدمية في ساحة الخليج العربي والجزيرة العربية بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام التصدي لهذه السلطات واجبارها على عدم الاقدام على هذه الخطوة الاجرامية .

واننا نحث سلطات ابوظبي من مغبة الاستمرار في هذه السياسة ، التي بدأت تقترب من سياسات حكام مسقط .

وبما لاشك فيه ان جماهير شعبنا العماني في الساحل لديها القدرة على افشال اي اجراء يمكن ان يقدم عليه حكام ابوظبي ، من شأنه ان يسند ويدعم نظام الخيانة والعمالة في مسقط .

افادت الانباء الواردة اليها من أبو ظبي ان حكومة العمالة في مسقط قد تقدمت من حكومة اتحاد امارات ساحل عمان بطلب تسليمها بعض المواطنين العمانيين الذين اعتقلوا مؤخراً في الامارات . ولم يعرف حتى الآن عما اذا كانت هذه السلطات قد وافقت على هذا الطلب ام لا .. الا انه لا يستبعد ان يحظى هذا الطلب بالموافقة من جانب حكام ابوظبي . اذ ان هؤلاء الحكام سابقة في هذا الجانب ، وذلك عندما قاموا في العام الماضي بتسليم ٥٣ مواطناً عمانياً الى سلطات مسقط الخائنة التي قامت باصدار احكام جائرة تتدرج من الاعدام الى السجن لمدة اخري متفاوتة .

ان تسليم هؤلاء المواطنين العمانيين الى سلطات الخيانة في مسقط ، في هذا الوقت بالذات يعد جريمة جديدة ترتكبها السلطات في هذه الجزء من وطننا ضد جماهير شعبنا

التعديل الوزاري في مسقط.. عملية موازنة بين النفوذ الايراني البريطاني

المجاهير تقابل التعديل بالامبالاه وعدم الاكترات

رسالة عمان

فيا تستمر حملات الاعتقال والقمع والارهاب ضد جماهير الشعب العماني بكل فئاته الاجتماعية تجري في عمان المحاولات الرامية للبقاء على النظام متمسكا قدر الامكان ، لكي يتسنى له مواجهة نتائج ارهابه وقمعه .. ومن بين هذه المحاولات التعديل الوزاري الاخير .. حول هذا الموضوع تحدثنا الرسالة التالية :

بناء على ما وصفته اوساط النظام العميل في مسقط واجهته الاعلامية بـ «المرسوم البريطاني اتفق البريطانيون والايرونيون على اجراء تعديل وزاري في النظام القاوسي وجرى هذا التعديل على النحو التالي :

١- تم تقسيم وزارة المواصلات والخدمات العامة الى وزارتين : وزارة المواصلات احتفظ بها المدعو عبد الحافظ سالم رجب (من جنوب عمان) .

وزارة الاشغال ، وعين وزيرها لها كريم احمد الحرمي وزير التنمية سابقا .

٢- تم تقسيم وزارة التنمية الى وزارتي التجارة والصناعة ، وعهد بها الى احد كبار التجار محمد الزبير . وزارة الزراعة والاسماك والبتقول والمعادن ، وعهد بها الى المدعو سعيد احمد الشنفرى (من كبار تجار صلالة) .

٣- فصل وزارة الداخلية عن ما يسمى بوزارة العدل ،

عين للعميل فهد بن تيمور وزيراً للداخلية وعين الوزير السابق ، هلال بن حمد السمار ، وزيراً للعدل .

٤- حل الدكتور مبارك الخضوري (من صور) محل عاصم الجمالي في وزارة الصحة .

٥- عين عاصم الجمالي وزير دولة وممثل لقاوس .

٦- عين بريك بن حمود الغافري (والي ظفار) وزيراً للدولة

٧- احتفظت بريطانيا بوزارة الدفاع ، وبدون رموز بوسيدية .

٨- احتفظت بقية الرموز بوزارتهم .

وطبعاً لم يكن هذا التعديل - لاشكلا ولا مضموماً - مفاجأة للمواطن العماني فانسباء التعديل الوزاري كانت تتردد على السنة المواطنين هنا ، وهذا ما درجت عليه السلطات البريطانية ، فهي تعمل على تسريب اخبار عملية تغيير تنوي القيام بها

يعطيه حافزا قويا للصدوم والاستمرار في عملية التحدي لشراسة وغطرسة النظام وحلفائه واجهزة قمعهم .

وعلى الرغم من الكبت والحملات القمعية والارهابية الشرسة التي يشنها النظام القاوسي ضد الجماهير العمانية الا ان المرء يمكنه ان يلمس ويحس بشاعر الثقة والاعتزاز بالنفس وروح التحدي لدى المواطن العماني .. وهذا ليس غريبا وليس جديدا بالنسبة للشعب العماني الذي قاوم وتصدى لسلسلة من الحملات والغزوات الاستعمارية ، وتصدى وبصلابة لحملات الابادة التي شنها ضده الغزاة والمستعمرون وعملائهم حكام مسقط الذين ارتبط تاريخهم بتاريخ التدخلات والغزوات الاستعمارية .

ومن هنا كان التفاؤل بان هذه الحملات البربرية الشرسة التي يشنها حكام مسقط للخونة بقصد ترقيق هذا الشعب واذلاله ، انما ستبوء بالفشل الذريع وستحطم على صخرة صمود وعزة هذا الشعب وروح التحدي لديه .

• * •

وراء العملاء

رصدت السلطات العمية في مسقط مبلغ ١,٢٠٠,٠٠٠ ريال سعدي للحملة الاعلامية التي قامت بها بعض الصحف العربية المجاورة للدعاية لنظام قاوس العميل بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد قاوس .

أما فيما يتعلق بالصحف الاجنبية ، فقد كان نصيب صحيفة « التايمز » البريطانية مبلغ ١٠٠,٠٠٠ الف جنيه استرليني ، مقابل نشرها لمقال من أربع صفحات في عددها الصادر في ١٩ نوفمبر الماضي ، تشيد فيه بالنظام القاوسي .

ويقول احد الدبلوماسيين العرب في مسقط ، ان هذه الحملة الاعلامية قد تمت للتنطية على حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها السلطات العمية في مسقط ، والتي يشرف عليها خبراء في جهاز المخابرات الايرانية « السافاك » .

ويمضى هذا المصدر فيقول : ان حوالي ٢٥٠ من العاملين في الادارات الحكومية القاوسية قد جرى التحقيق معهم او وضعهم رهن الاعتقال للاشتباه بان لهم علاقة بالحادث الذي وقع في الرستاق مؤخراً ، وان من بين هؤلاء بعض الدبلوماسيين العمانيين الذين كانوا في الخارج .

وهذا الرقم الذي أورده الدبلوماسي لا يتضمن المعتقلين الاخرين الذين يقدر عددهم حتى الان بحوالي ٨٠٠ مواطن .

ولهذا فان اي اجراء للنظام ، مهما البس من اثار فضفاضة - لم يعد يثير انتباه اي مواطن عماني وان اثار انتباهه فانه يحضى بسخرية واستهجان هذا المواطن .

هذه لمحة سريعة عن الاتفاق البريطاني الايراني الخاص بالموازنة بين اجنحة النظام القاوسي للعميل ، وبالتالي بين النفوذ الايراني والنفوذ البريطاني . اما فيما يتعلق بحملات القمع والارهاب التي بدأت مع اوائل شهر نوفمبر ، فانها لا تزال في اعلى درجات استمارها ، ولا يزال النظام ماشيا وبهستيريا في جرائمه الشرسة ضد سائر فئات الشعب .. ولقد شملت عمليات الاستجواب والاعتقال الاحترازي حوالي ٢٠٠ من العناصر العامة في الجهاز الحكومي من بينهم عدد من العاملين في السلك الدبلوماسي ، هذا بالاضافة الى اكثر من ثمانمائة مواطن اخرين ويشرف على عملية الاستجواب هذه رجال المخابرات الايرانية (السافاك) وعناصر مخابرات اردنية وبريطانية .

ويتهده الموت عددا كبيرا من المعتقلين نتيجة لعمليات التذويب والوحشية التي تمارس ضدهم على ايدي جهاز قمع مشترك من الايرانيين والاردنيين والبريطانيين .. كما انه سبق وان حكم على بعض المعتقلين بالموت غيابيا . كما هو الحال بالنسبة للمناضل سعود المرزوقي الذي اسر في الاشتباك الاخير بين الجبهة وقوات النظام وحلفائه في الرستاق .

وعلى الرغم من ان الغالبية العظمى من الصحف العربية ممنوعة من دخول مسقط نظرا للمواقف الوطنية والقومية التي تلتزم بها هذه الصحف فيما يتعلق بالصراع الدائر في عمان ، الا ان انباء ردود الفعل العربيه والعالمية المستنكرة لهذا القمع ولهذا الارهاب والتي تدن النظام القاوسي ، تصل الى الغالبية العظمى من المواطنين سواء عن طريق القادمين من الخارج او من خلال اذاعات الجبهة التي يحرص المواطنون - وبسرية تامة - الاستماع اليها ، وكذلك من خلال بعض الاذاعات العربية كأذاعة اليمن الديمقراطية والاذاعة الليبية واذاعات المقاومة الفلسطينية ويشعر المواطن العماني بالارتياح الشديد نتيجة لهذه المواقف التضامنية من جانب اشقائه واصدقائه وهذا

لتدرس على ضوئه اية ردود فعل محتملة ، ومن ثم تعلن ما تنوي القيام به او تلقيه وهذا يتوقف على نوعية ردود الفعل - ليس الجماهيرية بالطبع وانما ردود فعل اوساط النظام نفسه - وهذا ما حصل بالنسبة لمسرحية الانقلاب القاوسي وهذا ما تكرر اليوم بالنسبة لهذا التعديل الوزاري لقد قابلت الجماهير الشعبية العمانية هذا التعديل بتفوق شديد وبالامبالاه وهذا التفوق وهذه اللامبالاه تعود اسبابها الى مجموعة من العوامل ومنها :

اولا : ان التعديل الوزاري كما هو واضح - وكما هو طبيعي - لم يأخذ بالاعتبار مصلحة المواطن العماني لامن قريب ولا من بعيد وانما اخذ بالاعتبار مسألة الموازنة بين الاجنحة المتصارعة في نظام قاوس للعميل ، او بالادق داخل الاسرة البوسيدية وبالتالي الموازنة بين النفوذ الايراني والنفوذ البريطاني .

ففي الوقت الذي يأن فيه المواطن العماني تحت وطأت الارتفاع الفاحش في اسعار المواد الغذائية والناجم بالدرجة الاساسية وحسب اقرار نظام العمالة نفسه ، عن جشع التجار ، وبدلا من ان يقم نفوذ التجار او يحد منه ، اذا بالتعديل الوزاري يسفر عن اعطائهم وزارتين لفئة التجار المستغلين . فتصبح التجارة وثروت البلاد تحت سيطرتهم ونفوذهم وتصرفهم المباشر . هذا بالاضافة الى وزارة الخارجية الذي يشغلها قيس الزاواوي وهو من كبار التجار وجناح التجار ومحسوب سياسيا على ايران . ومن هنا فان الفترة القادمة من وجود هذا الجناح في النظام ستشهد نموا متزايدا في التغلغل الاقتصادي الايراني في سلطنة الانجليز . ومزيدها من البؤس والحرمات لجماهير الشعب العماني .

ثانيا : ان هذا التعديل الوزاري قد اتى في ظل ظروف قمعية وارهابية واسعة وشرسة للغاية حيث يخيم على البلاد جوا كثبا ومشحونا بالتوتر الشديد ، ولذلك فان اهتمام المواطن العماني وموموه ، منصبه حاليا في هذا الجانب من جوانب المأساة التي يعاني منها منذ ان بدأت بريطانيا تنفيذ مؤامراتها الجديدة في عام ١٩٧٠

حياة الشهيد احمد على ، عضو اللجنة التنفيذية المركزية في سطور

يصادف يوم الثلاثاء الموافق ٩ / ١٢ / ٧٤ مرور اربعين يوماً لاستشهاد ابن عمان البار وقدوة مناضليها الابطال الرفيق أحمد علي .

الاسم الكامل : زاهر بن علي بن مطر بن سويد بن زاهر المياحي .

العمر : ٣٣ سنة ، هكذا يقدر اهلي .

ولدت في مدينة زراعية صغيرة تقع على سفح الجبل الاخضر الجنوبي اسمها بركة الموز لا يعرف بالضبط متى ولدت لان العادة جرت لدى جميع سكان تلك المدن والقرى الصغيرة انهم لا يعيرون اهتماماً لمسألة تسجيل تاريخ الولادة .

انتمى بالطبع الي عائلة فلاحية فقيرة لا تملك ارضاً ولا دخلاً معدداً وانما تعيش على ماتحصل عليه من عملها اليومي .

ويتسلسل تاريخ العائلة من نفس المنشأ الطبقي ، فالجميع يعملون في ارض كعمال زراعيين او فلاحين مأجورين (بيادير) .

منذ وانا صغير وفي السابعة من عمري كنت اساعد والدي في الارض وكنت اسقي تلك الارض التي لاجني منها سوى التعب واهلاك بينما تذهب الفلّة للاقطاعيين .

وكنا نحصل من كل نخلة على غذف واحد ومن الحبوب الخمس .

لم نملك بيت بل كنا نعيش في بيت احد الاقطاعيين .

منذ نعومت اظفاري التصقت بالارض احرت واسقي حيث البرد القارس وحيث لا املك غطاء يقيني شدة البرد ولا حذاء يحميني من العقارب والافاعي ، وحالي في ذلك حال كل ابناء عمان .

كنت اتعلم صعود النخيل رغم اني كنت اسقط في العديد من المرات . عندما بلغت الثالثة عشرة من عمري صرت الى العمل الحرفي كنت احب كثيرا صعود الجبال واكره العمل في الارض لان اصحاب الارض يمارسون اضطهاد بشع رغم اني لم اكن ادرك كلمة الاضطهاد ولا معناها الصحيح والعلمي وشعوريا اتضايق منهم كثيرا خصوصا عندما يتحكمون في . قلت اني بدأت اميل للعمل في الجبل والسيوح وكان الغرض من العمل في الجبال هو جلب الاعشاب للحيوانات قسم منها ابيعه في السوق والقسم الاخر للبيت . هذا العمل حر ونزيه وبعيد عن اي ضغط من اي جهة ، كذلك فان المردود المالي يفيد لا كئنا اليومي ، والغرض الثاني جمع الحطب والفحم اضافة الى الاطلاع والمعرفة بالمسالك والطرق الجبلية والتعرف على السكان القاطنين فيها .

كان ذلك في الفترة بين ٥٤ - ٥٦ حيث اقضي جزء من وقتي في الجبال والسيوح والجزء الاخر في مساعدة والدي . في تلك الفترة كنت شغوف بالسلاح وكان عند والدي بندقية (صمغ) كنت احملها دائما والتقرب عليها مع شباب البلد على الرماية وكل واحد يملك بندقية . ثم اشتريت بندقية من النوع الافضل واشترت لها بعض الطلقات .

بعد وفاة الامام محمد بن عبد الله الخليلي عام ١٩٥٤ وتآزم اوضاع الامامة ونشوب الخلاف بين الامام غالب وسليمان بن حير احتل الجيش البريطاني نزوى عام ١٩٥٥ وهرب الامام غالب من القلعة الى جبل الكور وهرب طالب اخو الامام الى السعودية حيث درب ٤٨٠ جندي عماني وفي شهر ذو الحجة عام ١٩٥٧ رجع طالب من السعودية وخرج سليمان بن حير من مسقط وبدأ القتال في نزوى وقرق وتنوف وهلا وسيح القاع . وكانت للنتيجة انهزام الجيش البريطاني وجيش المرتزقة الذي يقوده طارق بن تيمور بعد ان تكبد اكثر من ٣٥٠ اصابة بين افراده غير الاسري واستمر القتال شهرا كاملا في المدن المحيطة بالجبل

الاخضر وبالذات في ازكى/مطي/بركه الموز فرق/نزوي/كمه/تنوف وهلا وبلادسيه . وعندما انهزم الجيش البريطاني تدخل سلاح الجو الملكي البريطاني وجاءت التعزيزات من ثلاث جهات هي الجنوبية والشرقية والغربية عندئذ التجأ الامام غالب وسليمان بن حير وطالب ومعظم المقاتلين الى الجبل الاخضر في الشريعة ووادي بني حبيب واماكن اخرى وحاول الامام ومن معه الذهاب الى الخارج الا ان المقاتلين اصروا على استمرار القتال وابدى سكان الجبل الاخضر استعدادهم للحرب وهنا دب الحماس لدى العديد من الشباب وبدأت في حمل السلاح الى الثوار وكنا نسك الحراسة ظاهريا للسلطان العميل بينما نحن نعمل مع الثوار واستمر ذلك الى نهاية عام ١٩٥٧ بعدها فكرنا في السفر الى السعودية وتحركنا فعلا الى الدمام للتدريب العسكري ، الا ان السندي المسؤول من قبل الامام آنذاك والموجود في الدمام رفض تدريبنا على اساس اننا صغار السن واضطررنا للعمل في السعودية عملت في مطعم في البداية اغسل الصحون

ثم اقطع الخضار وبعد ذلك رقيت الى مباشر وبعد اصابتي ببعض الامراض مثل الصفراء استقلت من عملي واشتغلت في طريق القطار الا ان الجو كان حارا ولصغر سني لم استطع العمل هناك اكثر من اربعة اشهر وعملت بعد ذلك فراشا عند الامريكيين في موقع استخراج النفط .

في عام ٥٩ تركت العمل والتحققت بدورة عسكرية في الطائف بقيت فيها ١٩ شهرا تدربت فيها على الاسلحة والسباق والهندسة .

وفي نهاية ١٩٦٠م عدت الى الدمام وفي تموز ١٩٦٢م ذهبت الى بغداد لمواصلة الدراسة ، وفي عام ١٩٦٧م تركت الدراسة لابي نداء الوطن حيث التحقت مع بعض الرفاق بالعمل السري في عمان الداخل واختتم الشهيد احمد علي هذه السطور بالعبارة التالية :

« وهكذا لانزال نواصل نضالنا لتحرير الوطن وتوحيده واقامة نظام وطني ديمقراطي شعبي »

القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي

السيطرة الامبريالية وهذا يعني زيادة تعزيز النضال التحرري لشعوب العالم ضد الامبرياليين .

فقضية فلسطين التي ضاعت في ادراج الامم المتحدة في الماضي ، هاهي تبعث الان من جديد وعبر صوت المقاتل الفلسطيني .

واذا كانت كل النضالات التي يخوضها اي شعب من الشعوب شرعية واجباية للتقريب من لحظة الانتصار النهائي - فهذا لايعني البتة انه ليست هناك وسائل نضالية اساسية واخرى ثانوية ، واذا كان الشعب الفلسطيني قد اختار حرب الكفاح المسلح كخط سياسي اذن فكل الانتصارات السياسية التي تحرزها القضية الفلسطينية لن تكون الا عبر هذا الشكل الاساسي من النضال .. وغياب هذه الاداء معناه ضياع القضية برمتها .

وهذا لايعني الاقتصار على النضال المسلح ، وانما كل السبل والاشكال النضالية الممكن استخدامها هي ايضا ضرورية لتعزيز الحصار على العدو وانتزاع انتصارات ماحقة عليه وعزله دوليا ومحليا ثم القضاء عليه .

ان حركة التحرر الفلسطينية خاصة وحركة التحرر العربية عامة تشهد تكالبا امبرياليا رجعيا في سبل التنصيف بكافة السبل والطرق .. ومع قناعتنا بضرورة الاستفادة من اي وسيلة نضالية تسخر في سبيل اهداف الشعب ، الا انه لاينبغي عن باننا مطلقا انه اذا غابت البندقية ضاعت القضية من الاساس .

اشكال النضال واعتباره الوسيلة النضالية الوحيدة لتحقيق الهدف ، وبالتالي تضع القضية في ملفات وردمات المؤتمرات الدولية ، الا ان الثوار الفلسطينيين يدركون تماما انهم لم يكونوا ليستطيعوا ان يدخلوا من ابواب الامم المتحدة ويتحدثون فيها عن قضيتهم ويحززون بعض النجاحات لولا النضالات والتضحيات الجسيمة التي قدمها الشعب الفلسطيني منذ حملة السلاح ،

ولقد بات واضحا ان خروج صوت المقاومة الفلسطينية الى اسماع العالم لم يأتي الا عبر هذه النضالات العظيمة التي خاضها الشعب .. وبما ان الساحة العربية تشهد مدا رجعيا امبرياليا مؤقت ، لذا فان استمرار النضال الفلسطيني عبر الكفاح المسلح وحرب الشعب يتعرض لخطورة بالغة .. فالخطط الامبريالي - الصهيوني - الرجعي يقضي اولا بانهاء العمل الفدائي واستراتيجيته النضالية الرئيسية في سبيل التحرر الفعلي والحقيقي .

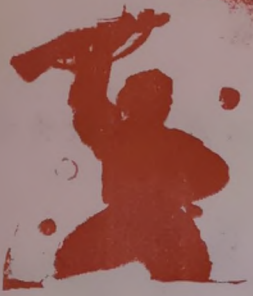
ان العمل الفدائي الذي لم ينطلق من فوق ارض ثابته ، تسد في وجهه كل المنافذ من الوصول الى العدو الصهيوني . وواضح جدا ان الزيارات الكيسنجورية واللقاءات والاقتراحات والحلول التي تقدمها الدول الامبريالية وخاصة الامريكية مستهدفة قبر قضية الشعب الفلسطيني المناضل .. ولكون هذا العصر عصر الشعوب المناضلة والمكافحة ضد الاستعمار والرجعية . فقد احرزت هذه الشعوب نجاحات عظيمة في التخلص من

لقد حققت القضية الفلسطينية عدو انتصارات ، وذلك على المستوى العربي والذي تمثل في مؤتمر القمة العربي الاخير - حيث اعترف بمنظمة التحرير كممثل وحيد للشعب الفلسطيني وانهاء وصاية الملك حسين على الفلسطينيين .

ثم تلى ذلك بروز القضية الفلسطينية على المستوى الدولي . وتوجت بظهور ياسر عرفات في الامم المتحدة ، الذي رأس الوفد الفلسطيني حيثلقى خطابا نال اعجاب الكثيرين .. وقد توالى انتصارات القضية الفلسطينية حيث بدأت بنقاشات واسعة داخل الامم المتحدة تمخضت عنها عدة قرارات في صالح القضية الفلسطينية .

كما تناولت كل الصحف ووكالات واذاعات العالم اخبار القضية الفلسطينية بشكل بارز في الفترة الماضية . ولهذا اعتبر المراقبون والحللون السياسيون عام ٧٤م عام فلسطين .

واذا كانت هذه الانتصارات السياسية قد قلصت من النفوذ الصهيوني على مستوى العالم ، فرغم ذلك نقول ان هناك مخاطر حقيقية تهدد بتفريغ النضال الفلسطيني من محتواه الوطني القائم على استعادة كل الاراضي الفلسطينية المتغصبة ، وذلك من خلال المحاولات المهدولة لجر المقاومة الفلسطينية الى هذا الشكل من



قيام ثوارنا بعملية واسعة النطاق ضد مراكز العدو باسم الشهيد احمد علي

ثوارنا يحتفلون بذكرى ٣٠ نوفمبر، فيما توصل الطائرات غاراتها الوحشية

صعد ثوارنا الاشواوس من هجراتهم العنيفة والمركزة على مواقع العدو ونقاط تجمعاته . ولقد كان من ابرز هذه الهجمات عمليتي - الشهيد احمد علي و ذكرى ٣٠ نوفمبر حيث الحقت قواتنا بالعدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات . كما تميزت الفترة الماضية بكثافة الغارات الجوية المستمرة على المنطقة الغربية ، وكانت قوات جيش التحرير والمليشيا الشعبية قد اصدرت البلاغات التالية :

من جانبنا لم تحدث اية خسائر سوى حرق مساحات من المراعي من جراء قصف الطائرات . وعاد جميع رفاقنا الى قواعدهم بسلام معاهدين الشهيد البطل احمد علي ورفاقه وجماهير الشعب على مواصلة القتال حتى يتحرر الوطن ويستقل .

بلاغ عسكري رقم ٢٥٢ / ٧٤

بمناسبة الثلاثين من نوفمبر ، ذكرى استقلال شعبنا في الشطر الجنوبي قامت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية بعدة عمليات ناجحة ضد مواقع المستعمرين والغزاة في الاقليم الجنوبي من عمان تضامنا مع نضال شعبنا اليمني اليكم تفاصيل هذه العمليات :

بتاريخ ٢٩ / ١١ / ٧٤م وفي تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا قامت مجموعة من ثوارنا بقصف مواقع العدو بالمدفعية لمدة نصف ساعة ، وكررت المجموعة عملية قصفها لمواقع المستعمرين والغزاة في تمام الساعة الثانية من ظهر نفس اليوم ولمدة خمس واربعين دقيقة . واثنا ذلك كان العدو يمشط المناطق المجاورة بمدفيعته الثقيلة بشكل عشوائي ودون تحقيق اي هدف .

خسائر العدو في هاتين العمليتين تدمير ستة مواقع دفاعية تدميرا كاملا والحاق اضرار بالغة في واقعة اخرى كما اصيب عدد من افراده .

وفي نفس اليوم تمكنت مجموعة اخرى من ثوارنا ، تمكنت من تدمير ثلاثة مواقع دفاعية للعدو تدميرا كاملا والحقت اضرار بمواقعه الاخرى في عملية قصف بالمدفعية قامت بها على مراكز العدو في شمال صرفيت كما قامت مجموعة القناصة التابعة لقواتنا بعملية قنص لافراد العدو في مركزه شمال صرفيت استمرت ثلاث ساعات ونصف اصابت خلالها اثنين من افراده وعادت المجموعة بسلام .

الى قواعدهم بسلام . ومن جهة اخرى لازالت الطائرات البريطانية التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني تشن غاراتها الوحشية على المنطقة الغربية المحررة ، فقد قامت الطائرات البريطانية في نفس اليوم بغارتين على غرب ووسط المنطقة الغربية مستهدفة المواطنين الامنين وتجمعات مواشيهم وتراوحت مدد الغارات بين عشر دقائق ونصف ساعة ، لكن الطائرات البريطانية لم تحقق اي هدف ولم تحدث اية خسائر .

بلاغ عسكري رقم ٢٥١ / ٧٤

عملية الشهيد البطل احمد علي عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

باسم الشهيد البطل احمد علي وفي يوم ٢٤ / ١١ / ٧٤م قامت قوات جيش التحرير الشعبي بعملية هجومية شاملة بواسطة القصف المدفعي ومن عدة اتجاهات على مركز العدو الاستعماري والرجعي في شمال صرفيت واشتركت في هذه العملية ثلاث مجموعات من قوات جيش التحرير العاملة في شمال صرفيت . وبدأ القصف المدفعي لثوارنا في تمام التاسعة صباحا واستمر لمدة خمس واربعين دقيقة كان قصف ثوارنا خلالها شديدا ومركزا في مواقع العدو وتحصيناته . وبينما كان رفاقنا يقصفون مركز صرفيت اخذت مجموعة من مجموعات القناصة التابعة لقواتنا اخذت مواقعها الامامية في التربص لافراد العدو في عملية قنص استمرت ست ساعات واستنجد العدو بطائراته المقاتلة ومدفيعته الثقيلة التي قامت بتمشيط المنطقة المجاورة لتخفيف الضغط على قواته المضروب من قبل ثوارنا البواسل .

وتكبد العدو الخسائر الاجمالية التالية :
١ - تدمير سبعة مواقع دفاعية تدميرا كاملا
٢ - قتل وجرح خمسة من افراده
٣ - تدمير رشاش متوسط ، والحاق اضرار كبيرة في واقعة وتحصيناته الاخرى

ابادة بعض الابل للمواطنين . وفي اليوم التاسع عشر من نوفمبر قصفت الطائرات البريطانية والايرائية شرق المنطقة الغربية مدة عشر دقائق واشتبكت وسائط دفاعاتنا الارضية مع الطائرات المعيرة واجبرتها على الهروب . من جانبنا لم تحدث اية خسائر . سحقا لطائرات البريطانيين والايرائيين واعوانهم . وتحية الى جماهير شعبنا الصامد في المناطق المحررة .

بلاغ عسكري رقم ٢٥٠ / ٧٤

في صباح يوم ٢١ / ١١ / ٧٤م تقدم العدو من بعض مواقعه في شمال صرفيت الى بعض المرتفعات التي تقع شرق واقعه . واثنا ذلك كانت قواتنا تراقب تحركاته ونصبت لة الكيائن على خط تقدمه وفي تمام الساعة الثانية ظهرا وقعت مقدمة العدو في كائن ثوارنا الذين شتبا معها بواسطة اسلحتهم الخفيفة والمتوسطة لمدة نصف ساعة وطوق رفاقنا افراد العدو مما جعلهم يستنجدون بطائراتهم المقاتلة ومدفيعتهم الثقيلة لتخفيف الضغط عليهم ، واجبر العدو على التراجع الى مواقعه وهو يحمل اربع اصابات من افراده بين قتيل وجريح ومشطت بعد ذلك طائرات العدو ومدفيعته الثقيلة المناطق المجاورة دون تحديد اي هدف .

وكانت مجموعة من ثوارنا تقصف مواقع العدو في شمال صرفيت في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا حيث استمرت المجموعة في عملية قصفها لمواقع العدو نصف ساعة وتمكنت من تدمير ثلاثة مواقع تدميرا كاملا والحقت اضرار كبيرة بمواقع العدو الاخرى وتحصيناته .

وكعادة العدو عندما يتكبد خسائر كبيرة قام بتمشيط مساكن المواطنين وتجمعات مواشيهم بمدفيعته الثقيلة بشكل عشوائي ونجم عن ذلك بعض الخسائر في المواشي وحرق بعض المراعي ، وعاد رفاقنا

بلاغ عسكري رقم ٢٤٨ / ٧٤

تواصل طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني المرابطة في القاعدة الجوية البريطانية في صلالة والطائرات الايرانية تواصل القيام بغاراتها على المنطقة الغربية المحررة من الاقليم الجنوبي من عمان . وذلك في محاولة يائسة لاختضاع شعبنا في المناطق المحررة وزعزعة معنوياته العالية . متبعا العدو في ذلك سياسته الاجرامية ابادا وحرق وتدمير كل شيء .

ففي السابع عشر من نوفمبر الجاري قامت الطائرات البريطانية والايرائية بعدة غارات وحشية على وسط المنطقة الغربية المحررة مستهدفة تجمعات المواطنين ومواشيهم ومصادر المياه واستمرت طلعات الطائرات البريطانية والايرائية من الساعة الثامنة صباحا حتى الرابعة مساء وبشكل متقطع وفوت المواطنين الفرصة على الطائرات البريطانية والايرائية من النيل منهم ونتج عن هذه الغارات ابادا (ناقة) للمواطنين ولم تحدث اية خسائر في الارواح .

بلاغ عسكري رقم ٢٤٩ / ٧٤

بتاريخ ١٨ / ١١ / ٧٤م وفي تمام الساعة العاشرة وعشر دقائق صباحا قامت الطائرات البريطانية بالاغارة على ديار المواطنين وتجمعات مواشيهم في وسط المنطقة الغربية لمدة خمس وثلاثة دقيقة . وفي تمام الساعة الواحدة والربع ظهرا عاودة الطائرات البريطانية والايرائية القيام بغاراتها العدوانية على وسط المنطقة الغربية ولمدة ربع ساعة ونتج عن ذلك ابادا ثلاثة رؤوس ابل للمواطنين ولم تحدث اية خسائر في الارواح .

وفي الساعة العاشرة قبل منتصف الليل عاودة الطائرات البريطانية والايرائية غارات على وسط المنطقة الغربية مستهدفة مساكن المواطنين وتجمعات مواشيهم حيث قامت بالقاء صواريخها بدون تمييز نتج عنه